

الخط العربي.. فنٌ عريقٌ يتألق مجدداً عبر منصة "هاوي"

3 أكتوبر، 2024



أحييت البوابة الوطنية للهوايات "هاوي" إحدى مبادرات برنامج جودة الحياة، العديد من الهوايات والأنشطة التقليدية والتراثية التي كانت رائجة في فترة من الفترات ومن ثم اختفت أو قلّ استخدامها، ومنها هواية "الكتابة بالخط العربي" التي تعتبر من أرقى الفنون التقليدية في العالم العربي والإسلامي، حيث نجحت بوابة "هاوي" في تحفيز هوايتها ودعمهم وتمكينهم من إنشاء أنديتهم الخاصة ضمنها.

في مطلع العام 2023، أسس ناصر الميمون وعبيد النفيعي نادي الخط العربي في البوابة الوطنية للهوايات "هاوي"، إذ يقول النفيعي عن التأسيس: "خطرت لنا فكرة إنشاء النادي من خلال البحث عن مظلة رسمية ترعى أنشطة الخط العربي بمدينة الرياض، وبعد الاطلاع على "هاوي" وطريقة عملها طرحت الفكرة على الأستاذ ناصر الميمون والذي أبدى موافقته للبدء بإجراءات هذا النشاط المبارك وتنظيمه وتعزيز المشاركة فيه".

ويهدف النادي الذي يتخذ من الرياض مقراً له إلى نشر ثقافة الخط العربي، ودعم وتشجيع الهواة، مع المساهمة في الجهود الوطنية في توطين قطاع الفنون، وإبراز فن الخط العربي كخط جمالي تشكيلي.

ومنذ تسجيل النادي في البوابة تضاعف عدد الأعضاء ، بحسب النفيعي، إلى أكثر من 60 عضوًا بعد أن كان العدد في البداية لا يتجاوز الثلاثة أعضاء، وهناك نمو متزايد وملحوظ، ومع زيادة الأنشطة التي نقدّمها للجمهور يزداد عدد الراغبين في التسجيل.

وحول الدعم الذي قدمته "هاوي" للنادي يقول النفيعي: "بوابة هاوي داعم رئيسي لنا، بدءًا من إنشاء النادي وتسهيل وصول الراغبين في التسجيل، إلى توفير مساحات ومرافق، إلى تغطية كل المتطلبات لإنشاء الفعاليات ودعمها، ولا زلنا نطمح للمزيد"، مضيفًا "منذ انضمامنا إلى "هاوي" أصبح هواة النادي أكثر تنظيماً ويرغبون في المشاركات المتنوعة وحتى الجمهور المطلع ينظر للنادي ونشاطاته بنوع من الاهتمام خصوصًا أن النادي له مرجعية وهي هاوي".

وينظم نادي الخط العربي العديد من ورش العمل خلال المناسبات الوطنية، ويقيم معارض فنية خاصة بالخط العربي، كما يعمل مستقبلاً على طرح برامج نوعية متخصصة وتحقق لمنتسبيها فوائد اجتماعية ومادية، إضافة إلى تأليف مناهج تعليمية موجهة لمختلف الفئات الراغبة في تعلم الخط العربي، فضلاً عن تنظيم ملتقى ومعرض سنوي حول الخط العربي.

يذكر أن مركز برنامج جودة الحياة كان قد أسس البوابة الوطنية للهوايات "هاوي" في أكتوبر 2022م تحقيقاً لمستهدفات رؤية المملكة 2030، حيث تجمع البوابة 12 جهة حكومية تحت مظلة واحدة لتقديم الدعم والتمكين للهواة من الجنسين في مختلف الهوايات، وتهيئة البيئة اللازمة لدعم وتعزيز مشاركة المواطن والمقيم والزائر في ممارسة الهوايات الثقافية والرياضية والترفيهية والبيئية وغيرها من الهوايات، من خلال التسجيل في البوابة، وتأسيس الأندية أو الانضمام إلى أندية قائمة، والحصول على التراخيص وإقامة الفعاليات من خلال تطبيق "هاوي".